10/01/2024

من كلمة سيادة متروبوليت سلوقية يوم رسامته ٢٤ كانون أول ٢٠٢٣



واسمحوا لي ان أضيف بكل لطف، أنكم اي قداسة البطريرك صانع السلام، بطريرك الوحدة الأرثوذكسية والنظام المسيحي، بطريرك مصالحة الثقافات والأديان، البطريرك برثلماوس الكبير. ، اي اسقف المدينة البيزنطية المتملكة والجالس على العرش الأول للأرثوذكسية وامتيازاته ، أعدك أن أخدم بكل إخلاص وعن طيب خاطر وبحاجة إلى التضحية من أجلهم، مذكراً بأعمال قسطنطين الكبير دور البطريركية المسكونية، باعتبارها تعبيراً عن النظام الطبيعي والضامنة للوحدة بين الكنائس الأرثوذكسية، قالت وعلى مر العصور، في تحدٍ في الواقع للكثيرين، ما يلي: “هذا العرش هو المركز المدعوم من الله، والذي فيه مختلف الكنائس”. اجتمعت الممالك الكنائس الأرثوذكسية، اجتمعت معاً لتشكل جسداً واحداً غير قابل للتجزئة للكنيسة الواحدة المقدسة والشرقية الرسولية، التي المسيح هو رأسها، ومكرمة فوق كل الملوك المسيحيين، ومكرمة حتى لمن يتولى الملك عليهم ويشاء، ويأخذ على الرعاية العليا لجميع الكنائس، ويوجهها مباشرة تحت إمرته، ويؤكد ويعلن استقلال تلك المحليات والولايات فيما يتعلق بالوضع الطبيعي لشؤون الكنيسة

وإذ أتذكر تلمذتي التي دامت ما يقرب من عشرين عاماً في التدريس الشامل في البطريركية، حيث حظيت بالثقة الدائمة والشرف الاستثنائي من قداستكم،

خلال خدمتي في الفاتيكان، في المناصب المرؤوسة رئيس الشمامسة العظيم.
وبرتسجيولوس اي ان ائب السقف على البرشية القسطنطينية أجرؤ على القول إن
مؤرخ المستقبل، بالإضافة إلى الألقاب المذكورة أعلاه وربما العديد من الألقاب
الأخرى، سيمنحك لقب "بطريرك العدالة والتعاطف الرعوي"، باعتباره المعلم
الرئيسي من خلال المتحدث، والأوشيمونونية، التعليمي، الذي هو أيضاً موقف
نموذجي لحياة الكنيسة وشهادة دائمة لقيامة الصليب،
وإن كان الصامت، لطول أناتك التي لا تضاهى، والغفران الذي لا ينضب، لا يمكن
تمييزه عن الجميع دون استثناء، الحب الأبوي والعناية الإلهية، ورحابة القلب
التي لا توصف، والتعزيز المقنع في السقوط البشري الحتمي وإخفاقاته،
والباقي الرصين من الحسابات، والعمل الدؤوب والدفاع الذي لا يتزعزع عن حقوق
الإنسان المقدسة. الكنيسة الأم، ورعاية تجاه كل شيء ، دون تمييز، عيش الحياة
الليتورجية اليومية، تقشف الحياة والتقشف تجاه الذات، والحب المنتشي إلى
حد التضحية والاستهلاك الكامل من أجل تعزيز الشؤون المقدسة وكذلك الرؤية
المستمرة للمستقبل مع الثقة التي لا تتزعزع في العناية الإلهية، "
من أجل كل هذا، وخاصة من اللطف البطريركي والعناية الأبوية تجاه شخصيّ
المتواضع، أخضع لوالدة الإله التي لا تُحصى وقداستكم
أن مدين بشكر خاص لغبطة البابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا
ثيودور الثاني، المبشر الأفريقي، ، على الاهتمام الذي لا يتزعزع بي الذي ريل
ممثل له من العرش الثاني لقصر العرش السكندري إلى العرش الأول لكنيسة
القسطنطينية مترو بوليت غينيا المطران جورجيو.
واذكر بنفس الشرف اسم المبارك والأدب والفيلستوروس وعهد الكلمة
اليونانية مترو بوليت ريثيمنون أبريل عام 2003، عندما، بعد التخرج من
المدرسة اللاهوتية في ساولونيك، انضممت بفضل التوجيه الروحي من
مترو بوليت أركاديوخوري وكاستيلي وفيانوس، المطران أندرو، أستاذ المدرسة
اللاهوتية الى دير والدة الإله المقدس والتاريخي والدة الإله ، الذي عبر حدوده منذ
خمسين عاماً منذ خمسين عاماً بالضبط، اغاتوس قديس الإسكندرية المبارك
ولكن قبله أيضاً شخصيات كنسية ال تتكرر، مثل القديسين مالاتيوس
بياجاس وسيريل ولكاريوس وسيلفستر الإسكندري والعديد من المطارنة. أطلب
شفاعة دير العذراء ، أملي وخلاصي الوحيد الذي ال يعرف الكلل، وأشكر بحرارة
وامتنان القديس أركاديوشوري، الذي أفادني مرات عديدة منذ شبابي، والذي قادني
إلى هذا الاحترام المقدس، من أجل رسامتي كشماس وتواجدي في يوم العنصرة هذا.
اسمحوا لي، اي قداسة البطريرك في هذا اليوم المجيد من حياتي، أن أتوجه بنظري
إلى مسقط رأسي، جزيرة كريت الرسولية المقدسة الخيرية النبيلة، سفينة
عرشك، من أجل الحصول على أمنيات وصلوات الاحترام. للتسلسل الهرمي رئيس
أساقفة كريت المترو بوليت يوحنا الثاني، من أخوية الأول. دير أنجاراثوس
وسميرنا وفوكاي القديمة، أصل والدتي العزيزة والمختبرة لأمي، أخي العزيز،
إخوتي الأعزاء الصيادين السيد أنطونيو بالياتيس، زملائي أساتذة الأكاديمية
البطريركية الكنسية في كريت برئاسة رئيسها . السيد مايكل ستوبكيني
وكل من عبروا عن فرحتهم بما حدث لي.

شكر خاص لحضوره الكريم للمحتفل السيد إيمانويل كاراجورجودين، عميد المدرسة اللاهوتية في أثينا، والذي أتقدم باالشكر الجزيل من خاللة إلى جميع أساتذتي، دون استثناء، في المدرسة الكنسية العليا في كريت، والمدرسة اللاهوتية في تساولونيكي، والمعهد المسكوني لبوسي والمدرسة اللاهوتية في أثينا. المدرسة اللاهوتية لجامعتها جنيف. أتقدم باالشكر لممثل ألخوية البطريركية المسكونية "سيدة الينبوع" . ، مدير المكتب البطريركي الأول في جورجيا ، بروتوبريسبيتيري والأستاذ الفخري بجامعة أثينا، وكذلك إلى تشيتسين، على دعمه الشامل.

كما أتوجه باالشكر إلى قداستكم والمطارنة . رؤساء اللجان المجمعية، ، وإلى جميع رؤسائي في المناصب المهمة مثل السكرتير الأول، ورئيس السكرتير ورئيس الشمامسة على الخبرة القيمة في التعلم عن الإدارة الكنسية وروح الفنار البطريركي الكرام، وإلى الأسرارية وكذلك إلى إخوتي الأحباء أعضاء البالط البطريركي، وأيضاً إلى اللاويين الأجلاء قداسة أبرشية القسطنطينية، العوالم المجتمعية الفاعلة والمساهمين في موظفي البطريركية، وأخيراً، أتوجه إلى الكنيسة المنتصرة، مستحضراً بركات والدي أريستيدوس، وهو مواطن من كيركاجاتس، ومغنيسيا، ومقاطعة أفسس، ورئيس أساقفة ريثيمنون وأولوبوتاموس الراحلين، ثيودور وهيراكليس فوتيوس، الذين دعموني بشكل رستقراطي بطرق عديدة. تحذيرات ضد بدايات إلى نور خدمتي، وإلى ساسيمون جينادي، الشخص الصالح، الذي أدخلني وأدخلني إلى عالم متعدد الأوجه ومتطلب للغاية من العالقات الأرثوذكسية وبين المسيحيين، وكذلك الكهنة كيرلس وتيطس . وتكون ذكراهم خالدة أبدية.

صلوا اي قداستكم، وبشفاعة سيدة ، والقديسين المجيدين الرسولين أندراوس البروتوكليتوس وتيطس الأسقف الأول على كريت، والقديسين العظماء الشهداء المجيد العظيم في الشهداء جاورجيوس ، وثيودور التيرونى، وميناس العجائب، وأبوينا القديسين أرتمونوس وسينثيون، أسقف سلوقية، وجميع القديسين، اسمحوا لي أن أصبح حارساً أميناً ووكيالً حكيماً للإرث التقي للمسيح القدوس والكنيسة العظيمة، وأن أبقى مخلصاً بالكامل لرأسها. لسنوات عديدة، اي ابانا الكلي القداسة

البطريركية المسكونية باللغة العربية